



سلاماً يا عراق

بين عمودين

هاشم العقابي

كنت قد كتبت سابقاً عن معنى العمود الصحفي وربطت معناه بعبارة "عمود" كان من بينها عمود حرملة الشهير. لم يخطر ببالي، في وقتها، ان اربط ما بينه وبين العمود الفقري، الى ان حدث اول البارحة عطب لعين بفقرات ظهري السفلية لم يفارقني حد اللحظة. انه الم محير حيث لا تدري هل تجلس ام تقف ام تتسند لتجنبه. فانت وحظك ان قد تجرب جلسة لا تستطيع الوقوف بعدها ابداً.

وبين موجات الم العمود الفقري كان هناك هم آخر هو هم عضوي اليومي. فيوم امس كتبتُه واقفاً متلماً افعل عندما اكتب شعراً. لكنني ما ان انتهيت من كتابته حتى شعرت بالالم قد امتد عبر الساق الى القدم فحزمت حتى من الوقوف. قصدت الطبيب بحثاً عن حل فاشار علي بترك الجلوس عشرة ايام وان اتمدد في فراشي ان اردت الخالص.

اعذت ان اكتب العمود لئلا بعد ان تهدأ الاخبار وتكتشف الاحوال كي يكون ما اكتبه هو ما اكتبه لحدث او متصلاً به. اهتديت الى ان التزم بقول الطبيب مؤجلاً الكتابة الليلية بانتظار صباح اليوم على قاعدة "الصباح رياح" كما تقول امي.

وجاء الصباح واذا بحال العمود الفقري اسوأ من البارحة. هانفت الطبيب ففكر ان لا حل سوى ان اظل ممدداً على ظهري. اردت ان اقول له: لكن كيف بحال عمود الجريدة؟ وماذا ساقول للزميل على حسين لو اتصل مستفسراً: "العمود ما وصل دكتور عسي المانع ان يكون خيراً". لم اساله لانه قطعاً سيرد علي: "دي مشكلتك وانت حلها".

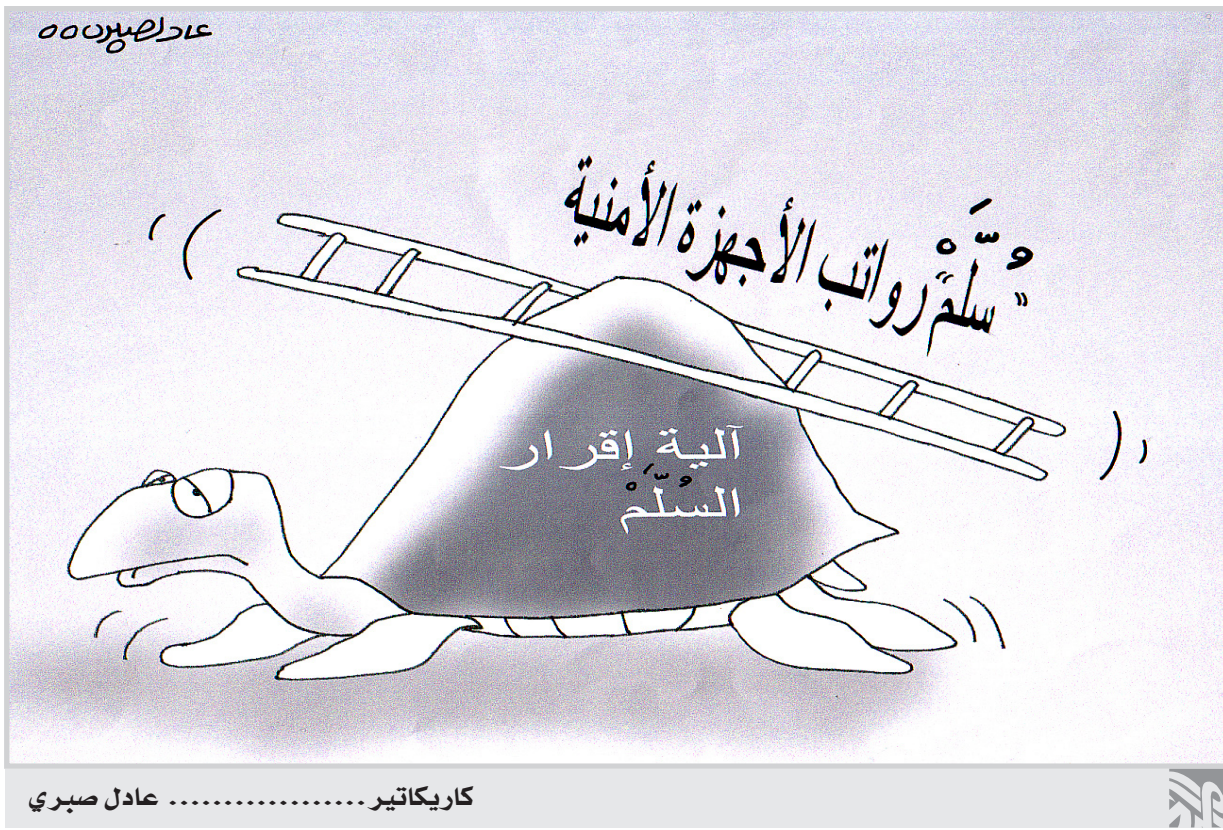
فكرت بارسال رسالة اعتذر بها عن كتابة عمود اليوم، لكن فكرة أخرى قد هبطت علي. استنجدت بصديقي الذي يسكن علي لأملي عليه ما اريد كتابته وان يقوم هو بعملية الصف على الكمبيوتر. شيء لم اجره من قبل لكن نتيجته بين ايديكم.

وبينما انا حائر بين العمودين الفقري والصحفي، وبين بطء صاحبي بالكتابة على الكمبيوتر استوقفتني تحقيق تلفزيوني حول تظاهرات الشرطة بمصر قبل ايام. تساءلت اليس هذا تحول جديد آخر في منطقتنا؟ شرطة وتظاهراً؟ والله زمان. اردت ان اقول لصديقي امسح ما كتبت ودعني اكتب عن هذه الظاهرة الجديدة، فانها فعلاً تستحق عموداً. لكنني خفت ان يفقد صبره ويرحل زعلاناً، مثل خوفي من ان تاتيني مسج استقاهية حول العمود من علي حسين. الوقت ادهمني ولم يترك لي فرصة غير ان اطلب من صاحبي ان يسارع بارساله تاركا الحدوث عن الشرطة ومظاهرتهم الى الغد.

شكوى

يعاني ليفيف من منطقة التريبية (حي البيضاء) صاحب الدار المرقمة 28 زقاق 16 محلة 315 مساحة 600 لبعاء 10 بيوت متلاصقة في هذه المساحة وقام بالتجاوز في بناء القطعة المرقمة اعلاه على رصيف المارة، ما أدى إلى تداخل أعمدة الكهرباء في داخل محيط البناء.

ملاحظة: لديه تبليغ بازالة التجاوز مسبقاً لكنه لم يمثل له



كاريكاتير..... عادل صبري

طفولة مسحوقة وضائعة في غابات مداخن معامل الطابوق في ميسان

عليهن خلال قيامهن بسحب قطع اللبن لتحميل العربية، مضيعةً أنها وأختها تنهضان منذ ساعات الفجر الأولى وتلتحقان بالعمل الذي يستمر لغاية الساعة الواحدة ظهراً وفي أحيان أخرى يقمن بالعمل في الوجبة المسائية التي تبدأ ظهراً وتنتهي في ساعة متأخرة من الليل مقابل اجر محدود بـ 10 آلاف دينار فقط لكلهما. آسيا وأختها اللتان تركتا المدرسة منذ ثلاث سنوات لم تخفيا رغبة وحين جارفين لمقاعد الدراسة التي حرمتا منها بسبب اضطرارهما للعمل هنا لافتتتين إلى أن هذه الأمانة تبدو حلماً بعيد المنال. وفيما إذا كانتا تتعرضان للحرشة من قبل بعض العمال الذكور نفتا ذلك بشدة وقالت آسيا بحدّة "شيشوفون بينا .. محمّرات .. مكحلات .. فيما عقب شقيقتها " اللي يجارشنا نشخ رأسه بطابوقة "

المدى التقت بعدد من هؤلاء العمال الصغار فأكد قسم كبير منهم أنه لم يدخل المدرسة قط، فيما أشار الآخرون إلى أنهم تركوا الدراسة من الصفوف الأولى وانخرطوا في العمل بدفع من عوائلهم للمساهمة في توفير قوت أسرهم، وعما إذا سبق وأن تعرض بعضهم لحوادث عمل أكد بشير عبد النبي 13/ عاماً/ أن الحوادث تحصل بين الحين والآخر وضيفاً أن بعضها بسيط مثل الجروح والخدوش الناتجة عن التعثر والسقوط

على آسيا وأختها اللتين كانتا تملكان في جر عربية حمار لنقل طابوق الطين المجفف أو ما يوصف عليه بـ (اللبن بكسر الباء) المكس في إحدى ساحات العمل، الى أفراش الشواء، فتابان تحيلتان مسرلتان بالأسمال، لم بين من وجهيهما سوى عيون ترقق من تحت النقاب وعند السؤال عن مشاق العمل أكدت آسيا أن العمل مرهق وخطير وأخشى ما تخشاه أن ينهار جانب من كدس اللبن العالي



عليهن خلال قيامهن بسحب قطع اللبن لتحميل العربية، مضيعةً أنها وأختها تنهضان منذ ساعات الفجر الأولى وتلتحقان بالعمل الذي يستمر لغاية الساعة الواحدة ظهراً وفي أحيان أخرى يقمن بالعمل في الوجبة المسائية التي تبدأ ظهراً وتنتهي في ساعة متأخرة من الليل مقابل اجر محدود بـ 10 آلاف دينار فقط لكلهما.

عزيمي المواطن

نشر رسالتكم وشكواكم التي تأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورضين يتسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمليين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني: Almadal12@yahoo.com

خصصت لدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي اصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامتها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون

شبكة الرعاية الاجتماعية انتباه رجاء!

شكى المواطن حسين حمزة ناجي (40) عاماً في رسالة بعثها الى (المدى) من عدم انصافه من قبل شبكة الرعاية الاجتماعية بمحافظة بغداد التي رفضت الاهتمام بوضعه الصحي. المواطن كان لديه "بسيطة" سكاثر حين اصيب باطالقتين ناريتين قرب "كراج" العلابي وعلى اثرها اصبح عاجزاً بنسبة 10% وهو ماكداه الفحص الطبي الذي طلبت اجرائه شبكة الرعاية الاجتماعية، لكن الغريب بالموضوع وحسب وصف المواطن حسين بان الاخيرة رفضت اعطائه راتب شهري، كما رفضت محافظة بغداد استقباله وطرد من الباب: المواطن العاجز يسكن في غرفة صغيرة بمنطقة الرحمانية مع والدته العجوز وهو لايمك دفع مبلغ الاجبار الذي يطالبه صاحب المكان بضرورة دفعه، وشبكة الرعاية التي يغزوها التجار ورجال الاعمال والموظفين الذين يسلبون رواتبها ويحصلون على اموال لا يستحقونها يقف حسين "العاجز" حائراً في دفع اجبار غرفة الصغيرة.

ميسان / رعد الرسام

في 69 معملاً تقليدياً لإنتاج الطابوق في ميسان هي مجموع المعامل النشطة في المحافظة، يشكّل الأطفال والمراهقون النسبة الأكبر في عدد العاملين هناك في ظروف عمل قاسية وضمن بيئة بالغة التلوث يفترقون لأبسط الحقوق التي تنص عليها قوانين العمل، المدى قامت بجولة على عدد من تلك المعامل للوقوف على واقع عالة الأطفال مبنيةً بزيارة لإحدى العوائل التي يعمل أطفالها هناك.

لم تجد أم آسيا الأمثلة ذات الثلاثين ربيعاً أبغى من الدموع للتعبير عن سوء حالها وحال أسرتها المكونة من 5 أطفال، فمنذ سنوات وهي أسيرة دار متواضعة في قرية عمال معمل الطابوق التي تفترق لأبسط الخدمات لا ماء ولا طرق ولا مجار، ناهيك عن الهواء الملوث بالدخان والغياب، وعن حالها تحدثت أم آسيا للمدى بعد أن أنهت جولة من الكاء المر "كان زوجي قبل وفاته يعمل منذ سنوات في هذا العمل وبالبلاد يوفوننا وبعد رحيله خلف لي 3 بنات وولدين أكبرهم آسيا بعمر 14 سنة، وقد دفعت الحاجة إلى تشغيل آسيا وأختها الأصغر لعملاً يبدل أيهن التلمي الأجر الذي يحصلن عليه قليل ولا يسد

في السماوة.. المتجاوزون يشكلون أزمة

المتابعة، أو إن هناك مجاملات مع مراقبي البلدية، أو لوجود فساد في أداء الواجب... ويرجسون من بلدية السماوة أن تتشن حملة لرفع هذه التجاوزات ومحاسبة المتجاوزين، واعداد الرصيف المحتل وتحريره ليكون سالكا للمشاة.

وهكذا امتدت هذه التجاوزات لتغلق كل المجالات أمام المشاة واضطرتهم النزول إلى محرم الشارع وتعرضهم الى مخاطر الدهس بالركبات الطائشة... فتحوّلت أرصفة هذا الشارع بين ليلة وضحاها إلى محال لبيع المواد الغذائية وبعضها للفواكة والخضروات...

يمدو أن ظاهرة التجاوز على أرصفة الشوارع التجارية والإسواق امتدت عدواها الى جميع المحافظات في البلاد، عدا محافظات إقليم كردستان... وفي محافظة المنفى (كما يبدو من رسالة المواطن نزار عبود) تجاوزت حدود الشوارع في المركز، وراحت

المتقاعدون.. ثم المتقاعدون

ومساواتها بالشرائح الأخرى من موظفي الدولة المختلفين وتعهدوا كذلك بتغيير قانون التقاعد بما يتماشى مع الواقع المعاش وظروف البلد الاقتصادية والتضخم والتهاب الأسعار أخذين بنظر الاعتبار كبير السن والمرض ونوعي الاحتياجات الإنسانية الأخرى أكثر من الموظفين المستمرين بالخدمة. وأخيراً وليس آخراً وبالمنظر إلى أن الدولة ماضية الآن في تشريع تعديل قانون التقاعد لذلك نذكر البرلمانيين والحكومة أن يضعوا نصب أعينهم عند التشريع المذكور كبار السن والمرض والشهادة الجامعية وما بعدها، وليس الخدمة فقط، والأهم من كل ذلك تعديل سني الخدمة للتقاعد الذي يحتاج لبعده أيام أو بضعة أشهر وحسب المادة (10) - ساسا - من قانون التقاعد رقم 27 لسنة 2006 لتصبح خدمته (25) سنة قبل تعديل راتبه ويهدد تضمن المساواة بين منقاضي الدولة وعدم وجود الفوارق الكبيرة في الراتب التقاعدي. لقد صير المتقاعدون وتحملوا شظف العيش كثيراً بما لا يحتمل واصحابهم غبن كبير، وتأسل ألا يطول تعديل وتطورول معه عداياتهم، وأن يرى النور قريباً ويهدد تسجيل الحكومة سابقة عريضة بحسب لها في ظرفنا الملتهية الحالية..

أزمة بنزين جديدة في ذي قار

شهدت محافظة ذي قار خلال اليومين الماضيين أزمة جديدة سببها شح مادة البنزين في عموم مدن المحافظة الأمر الذي دفع الأهالي إلى انتقاد الحكومة المحلية بسبب تقصيرها في توفير الخدمات والانشغال بمصالح أعضائها الخاصة على حد تعبيرهم. واصطفت السيارات في طوابير طويلة أمام محطات بيع البنزين في الوقت الذي تضاعفت فيه أسعار تلك المادة إلى إضعاف سعرها الحقيقي خارج المحطات. المواطن سعد ناصر قال لشبكة اخبار الناصرية إن حصة المحافظة من مادة البنزين أصبحت قليلة جدا، مؤكداً إن أصحاب السيارات الذين يقفون في طوابير طويلة أمام المحطات ربما

نضمد جرحاً ونفتح جرحاً

يقدم مقترح لتخفيف مدة السن القانوني من 23 إلى 21، ليس هذا إجحاف بحق الموظف الذي يتطلع الآن إلى أن يتقن براتب مجزله ولعائلته يحسن أوضاعه ويعد ما خسر في تلك الفترة المضمرة التي عاشها؟ ولو عقداً الفارثة بين الموظفين الذين تمت إعادتهم إلى خدمة واحتساب مدة الفصل السياسي لهم وما تمتعوا به من امتيازات فهل سياسي هذا ما كان الموظف المستقر بالخدمة يتمتع به، فقد احتسبت لهم جميع حقوقهم من رواتب ودرجة وخدمة بل وأضيفت لهم خدمة إضافية للتعاقد في سن 28، نرجو من المسجلين التشريعي والتنفذي الأخذ بنظر الاعتبار ما تحمله الموظفون في السنين الماضية والعدول

عقدان سلمان

إن النظر في طلبات المظالمين من قبل الحكومة ومجلس النواب ظاهرة جيدة وصحية، وهنا لا بد من أن نشير إلى أن اتخاذ خطوات لتحقيق ما تريده الجماهير من خدمات وتحسين البطاقة التوثيقية ومعالجة موضوع البطالة والموقوفين والمعطلين والقضاء على الفساد يجب أن لا يتحقق على حساب إلحاق الضرر بشريحة معينة من المجتمع. إن جميع موظفي الدولة قد عانو الحرمان وشظف العيش أيام النظام المباد فقد كانوا يتقاضون راتب (300) ألف دينار في الشهر، وقد باعوا كل مقتنياتهم، وأحياناً وصل الأمر إلى بيع الأثاث الذي يستخدمونه والدار التي يسكنونها والأرض التي يملكونها في سبيل العيش والحفاظ على عوائلهم، وإن

تسالي	تسالي	تسالي	تسالي	تسالي	تسالي	تسالي	تسالي	تسالي	تسالي
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

كلمات متقاطعة الاقفي

١- قمر صناعي سوفيتي يعترض الأقمار ويدمرها/ ضمير المتكلم

٢- حبالى

٣- (.... مونزو) ممثلة أمريكية/ ابيضاض شعر

٤- الزوج / عاصمة سويسرية

٥- سائل حياته / اسهد

٦- ثغر

٧- صحفي ومؤلف امريكي

٨- اجابة/ صاحب الكرم

٩- للندبة/ يحضر (م) / للتمني

١٠- ما يتخلف من القمح بعد استخراج حبه/ المذلة

العمودي

١- أقتني (م) / آخر ملك حكم مصر

٢- (نور....) فنان مرخج مصري

٣- עוד طويل في رأسه حربه

الميزان: ٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول

الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ اب

الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران

الحمل: ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تحتاج إلى من تستشيره هذه الفترة لأنت لا تعرف كيف تتصرف. عاطفياً: قليل من الغوصي يعنى العلاقة فلا تطلق. اجتماعياً: بايع أحد الأقراب في استغلال طيبة قلبك لذا ضع حدا له. رقم الحظ: ١.

الدلو: ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنياً: حاول أن تترشح قليلاً من إرهابك في العمل امته أياماً. عاطفياً: تجد نصف الآخر في لحظة لم تكن تنتظرها أو تتوقعها. اجتماعياً: تحاول معالجة مسألة عائلية طارئة في كتمان شديد. رقم الحظ: ٢٥.

الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

مهنياً: نوع في خيار اترك ولا تحصر نفسك في خيار واحد. عاطفياً: هل تحتاج إلى من يخبرك عن إخلاص الحبيب؛ الثقة أساس أي علاقة ناجحة. اجتماعياً: تعترم شراء بيت أو سيارة وتدرس خيارات عدة متاحة. رقم الحظ: ٠.

العقرب: ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنياً: لا تنهم الآخرين بأمر تفكر إلى وثائق وأدلة عليها. عاطفياً: هل لا تدع فثقت بنفسك الزائدة عن حدتها تصيبك بالغرور. اجتماعياً: تعتمد على مهارتك الكلامية لإقناع الأصدقاء بمشروع توؤ القيام به. رقم الحظ: ٨.

الجدي: ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنياً: لا تنهم الآخرين بأمر تفكر إلى وثائق وأدلة عليها. عاطفياً: هل لا تدع فثقت بنفسك الزائدة عن حدتها تصيبك بالغرور. اجتماعياً: تعتمد على مهارتك الكلامية لإقناع الأصدقاء بمشروع توؤ القيام به. رقم الحظ: ٨.

الحوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: استعد لزيد من المسؤوليات لأن أرباب العمل يقدرن مواهبك. عاطفياً: لا ترتبط عاطفياً بشخص تعرفت اليه منذ مدة قصيرة. اجتماعياً: تطلع على تفاصيل تتعلق بيارث أو ممتلكات مشتركة. رقم الحظ: ٢٢.

٨- ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريق المعتاد/ وشي

٩- مرض تختلط فيه الصفرا بالدم/ للفي والنصب

١٠- حبوب القهوة/ جزيرة أندونيسية

٤- ما رجعت الى عناصرها/ للنداء

٥- جبال بالصين/ يتجمع على هيئة كتلة

٦- الخلق (م)/ وحدة للوزن

٧- العلم